

البيان في تفسير القرآن

(141) (7) الكسائي الكوفي هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الاسدي، مولاهم من أولاد الفرس. قال ابن الجزري: " الامام الذي انتهت اليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات. أخذ القراءة عرضا عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده ". وقال أبو عبيد في كتاب القراءات: " كان الكسائي: يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضا " واختلف في تاريخ موته، فالصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة 189 (1). أخذ القراءة عن حمزة الزيات مذاكرة، وعن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، وعيسى بن عمرو الاعمش، وأبي بكر بن عياش، وسمع منهم الحديث، ومن سليمان بن أرقم، وجعفر الصادق (عليه السلام)، والعزرمي، وابن عيينة... وعلم الرشيد، ثم علم ولده الامين (2) وحدث المرزباني فيما رفعه إلى ابن الاعرابي، قال: " كان الكسائي أعلم الناس على رفق فيه، كان يديم شرب النبيذ، ويجاهر ب... إلا أنه كان _____ (1) طبقات القراء ج 1 ص 535. (2) تهذيب التهذيب ج 7 ص 313. (*)